

الإفاده من جماليات اللون فى الفن المصرى القديم لإستحداث حلى خزفيه

د.عبير عبدالله شعبان

د/ علاء الدين نظمى الطيار

آية الله ناجى فتح الله شهاب الدين

ملخص البحث

للفن المصرى القديم سمات تميزه عن غيره فسيطر عليه افكار العقيدة والظروف البيئيه المحيطه فاستخدم خامات صلبه للتعبير عن فنه وبتقنيات معينه ، فاستخدم الفنان المصرى القديم مثلا النحت الغائر لتحقيق عنصر الامان والحمايه لاعماله واذا لزم استخدم النحت البارز مع الحفاظ على نسب الاشكال والتناسب بينها واللجوء للتجريد والتكرار والحفاظ على توازن الشكل ليؤكد على استمراريه الحياه ، وتوظيف جماليات اللون ليخدم العمل الفنى والمضمون التعبيرى له.

" فاللون له اهميه ودلاله فى الفن المصرى القديم فانقسم توظيفه لاقسام عده منها التوظيف التجريدى ، والتوظيف الانطباعى للاطراف اللونيه المختلفه ، والتوظيف السريالى الذى خرج فيه عن المألوف لاثاره الدهشه ، والتوظيف الانفعالى ليوضح الدلالات النفسيه للون والتوظيف الحركى للون ، والتوظيف الرمزي فيأخذ اللون دلالاته الرمزيه من مفردات الطبيعه فالاخضر لون الزروع رمز للخير والنماء واللون الازرق يعبر عن الماء رمز الحياه ."^(١)

ظهرت رمزيه اللون بوضوح فى حلى عصر الدوله الحديثه والتي تمتعت بعدة سمات منها التنوع فى العناصر المستخدمه وتشمل النباتيه والحيوانيه والأدميه والهندسيه والكتابات ودخلت فى تشكيل مفردات عديده كالحلقات والحلقان والاساور والصدريات والخواتم والتمائم ، واستخدم التكرار الذى يعطى احساسا بالحركه والتماثل .

فاستخدم الوان الازرق - والاخضر - الاحمر - الاصفر - الاسود - الابيض وكل لون له دلالاته الرمزيه وعند استخدام عده الوان مشتركه فى عمل واحد لنقل معنى معين وتحقيق هدف من ذلك مثال عند استخدام اللون الازرق مع اللون الاخضر فالازرق يعبر عن الحياه والاخضر يعبر عن الخير والنماء وتستخدم للحمايه من الشرور والحفاظ على حياه مستمره برحاء .

١-اميره السيد اسماعيل بركات "الابعاد الجماليه لثنائيه اللون والملمس فى التراث المصرى لاستحداث تنكارات

¹سياحيه خزفيه ، رساله دكتوراه ، كليه التربية النوعيه جامعه المنوفيه ، ٢٠١٩ ، ص ٨٤ ، ٨٥ ، بتصرف.

Abstract:

The ancient Egyptian art has features that distinguish it from others, so it is dominated by the ideas of the creed and the surrounding environmental conditions, so it used solid materials to express his art with certain techniques, so the ancient Egyptian artist used, for example, bas-relief and if necessary the use of prominent sculpture, and he preserved the proportions of shapes and proportion between them with the resort to abstraction and repetition while maintaining a balance The shape emphasizes the continuity of life, and employed the aesthetics of color in a way that emphasizes the aesthetic value of the artistic work and its expressive content. Affective employment demonstrates the psychological connotations of color, the kinetic employment of color, and the symbolic employment, so the color takes its symbolic significance from the vocabulary of nature, so green is the color of crops as a symbol of prosperity.

And growth, and the blue color expresses water, the symbol of life.

The symbolism of color appeared clearly in the ornaments of the modern state, which enjoyed several features, including the diversity in the elements used, including vegetarianism, animalism, humanism, engineering, and writings, and entered into the formation of many vocabulary such as necklaces, rings, bracelets, vests, rings and amulets, and the repetition was used that gives a sense of movement and symmetry.

So use the colors blue - green - red - yellow - black - white and each color has its symbolic significance, and when using several common colors in one work to convey a specific meaning and achieve a goal of that, for example when using the blue color with green, blue expresses life and green expresses good and development It is used to protect from evils and to maintain a continuous life in prosperity.

مقدمه البحث:**جماليات اللون فى الفن المصرى القديم :**

لفن المصرى القديم مكانه وقيمه فنيه عاليه يظهر بوضوح فى الاثار التى تم العثور عليها من البحث والتتقيب، فهو يتمتع بالعراقة والدقه والجمال ، فكان الفنان المصرى يُتقن فى صنعته فيُعبر عن مشاعر واعتقادات راسخه بداخله الى جانب التعبير عن طبيعه المحيطه التى كانت تتمتع بالمظاهر الخلابه والمناخ الجيد ووفره الخامات الطبيعيه فيها ، وظهر تقدم واضح منذ بدايه عصر الدوله الحديثه فكانت هذه الفترة من أزهى عصور مصر وأكثرها قوة لأنها كانت تحت حكم ملوك أقوياء قاموا بكثير من الفتوحات والإنتصارات وأدى ذلك إلى إستقرار البلاد وقوتها ، الأمر الذى ينعكس على تطور الصناعات وإظهار الكثير من الإبداع والتميز، "ومن ملوكها الأقوياء الملكة "حتشبسوت" التى قامت بإستغلال مناجم الذهب فى بلادها وإهتمت بالصناعات المختلفه. وأرسلت حملات تجاريه والتى من أهمها حملتها التى أرسلتها عن طريق البحر إلى بلاد (بونت) وتشمل بلاد الصومال واليمن"^(١)

وهذا أدى إلى تبادل الخبرات وظهور طرق جديده للصناعات المختلفه وخاصه فى صناعه الحلى الذى تطور تطوراً باهراً فى ذلك الوقت ، وظهر فيه من الدقه والمهارة والإتقان ليصبح موضع فخر لصناع هذه الفترة المزهره التى ظهر فيها طبقات غنيه ذات ترف تهتم بالتحلى ليعبرون عن سمو المكانه والثراء ، ويوجد نماذج عديده تعبر عن مهارة وتقدم صياغ هذه الفترة فى التشكيل والصياغه والزخرفه منها كنز الملكة "أعح-حوتب"

المشكلة :-

إلى أى مدى يمكن الإفاده من جماليات اللون فى الفن المصرى القديم لإستحداث حلى خزفيه بالطينيات الملونه.

فروض البحث:-

- فى ضوء مشكلة البحث يمكن صياغة الفروض على النحو التالى :
- يمكن استحداث حلى خزفيه معاصره مستمده من جماليات اللون فى الفن المصرى القديم .
 - يمكن الاستفاده من الامكانيات التشكليه للطينيات الملونه لاستحداث حلى خزفيه مستمده من الفن المصرى القديم .

^١ سهام أسعد عفيفى السيد .دراسه الخط الهندسى فى الحلى الفرعوني لإثراء مشغولات الحلى فى الترييه الفنيه
رساله ماجستير كلية التربية الفنيه.جامعه حلوان ١٩٨٧ ص٥٤ بتصريف

الأهداف :- يهدف البحث إلى:

- دراسة اللون ودلالاته في الفن المصري القديم الاسره (الثامنه عشر).
- دراسة العلاقة بين اللون والحلى في الفن المصري القديم لإستحداث حلى خزفيه .
- الاستفادة من الامكانيات التشكيليه للطينات الملونه لاستحداث حلى خزفيه مستمده من الفن المصري القديم.

أهميه البحث :- تكمن أهمية البحث على النحو التالي :

- الإطلاع بمداخل جديده لاستحداث حلى خزفيه معاصره .
- تأصيل الهوية بتناول احد الطرز الفنيه في الحضاره المصريه .
- اثراء المكتبه الفنيه بالدراسه حول اللون في الحلى الخزفيه الفرعونيّه وأثرها لاستحداث حلى معاصره .
- التاكيد على الامتداد الفكرى ما بين الموروث الثقافى المتمثل في الحضاره المصريه القديمه والحلى المعاصره.

حدود البحث :-

تقتصر حدود البحث على :

- يقتصر البحث على دراسة اللون ودلالاته في الفن المصري القديم الاسره الثامنه عشر.
- يقتصر الاطار التجريبي على طينه بيضاء مكونه من بول كلى وكاولين بنسبة ١:٢ وصبغات ملونه .

منهجيّه البحث :

يقوم البحث على المنهج الوصفى التحليلى والتجريبي وينقسم الى اطارين

أساسيين هما :

الإطار النظرى:

- دراسه خصائص الفن المصري القديم .
- دراسة اللون ودلالاته في الفن المصري القديم في الاسره (الثامنه عشر).
- دراسة الخصائص الفنيه والتشكيليه للحلى في عصر الدوله الحديثه والحلى الخزفيه في الفن المصري القديم.

الاطار العملى : تجربه ذاتيه

- تسعى الباحثة لإستحداث حلى خزفيه مستمده من جماليات اللون في الفن المصري القديم من خلال توظيف بعض العناصر النباتيه (اللوتس والبردى ونبات الزنبق وزهره الاقحوان ونبات اليبروح). المشكله بالطينات الملونه.

مصطلحات البحث :-

الحدائث :

"هى نقيض القديم أو التقليدى ، وهى حركة نهوض وتطوير وابداع هدفها تغيير انماط التفكير والعمل والسلوك ، وهى حركة تنويريه عقلانيه مستمره هدفها تبديل النظرة الجامده إلى الأشياء والكون والحياه إلى نظره أكثر تفائلاً وحيويه " (١)

الحلى الخزفيه:

"هى حلى مصنوعه من الطينات المختلفه ، وتتم بطرق عديده للتشكيل ويعالج سطحها بالبطانات الملونه والطلاءات الزجاجيه المختلفه وتحرق حريقين بسكويت وطلاء زجاجى ويمكن تلويها مع خامات اخرى لزياده القيمه الجماليه والفنيه"(٢)

الإطار النظرى :

خصائص الفن المصرى القديم فى الدوله الحديثه الاسره الثامنه عشر :-

الفنان المصرى يعبر عن مشاعره وأفكاره وعقيدته والطبيعه المحيطه به ويتأثر بالظروف الاقتصاديه والسياسيه التى يستظل بظلها بشكل من التلقائيه والعفويه ، حيث ظهر فى فنه وجعل للفن المصرى القديم جماليات وسمات تميزه عن غيره.

(١) تهتم رسوماته وزخرفته وعمارته وفنه بعقيدته الدينيه ولخدمته فى حياته الأخرى ، حيث كانت أغلب أعماله تستخدم فيها رموز لتقييم من القوى الخفيه الشريره، وكذلك العمارة فكانت تبنى بمتابه مكانا له يعيش فيه حياته الأخرى وتزخرف بزخارف تيسر له الوصول لسبل الراحة المتعدده فى العالم الآخر .

(٢) أغلب زخارفه يضعها جنباً الى جنب بعيداً عن الرؤيه المنظوريه للمفردات ، فهو يهتم بظهور التعبيرات والحاله المراد نقلها فى وضوح ، ويراعى الدقه فيها

(٣) ينظر للمعنى الداخلى للعنصر ودلالاته الفنيه والعقائديه ويرسمها ويشكلها بناءً على ذلك مؤكداً على العلاقات المكانيه والزمنيه .

(٤) كان الفنان المصرى معبراً عن الطبيعه المحيطه النابضه بالحياه فيستخدم للعناصر المرسومه والزخارف النباتيه خطوط حره متعدده الإتجاهات توحى بالحركه المستمره والانسيابيه.

(٥) يحافظ على نسب الأشكال ليصبح المشاهد مرتاح ويشعر بالتناسق والتآلف مع المفردة .

1 - mawdoo 3 .com < الأداب > متفرقات أدبيه .

٢ منار تقى الدين توفيق حسن " اساليب توظيف العناصر الفنيه فى الفن المصرى القديم كمدخل لتصميم

جداريات للأطفال " رساله ماجستير . ٢٠١١

- (٦) استخدم الرموز بكثرة واهتم بدلالاتها الفنية والعقائديه فى تكوينات فنيه متناسقه ومتقنه محافظاً على نسبها وإتزانها .
- (٧) يلجأ للتحوير والتحريف والأشكال المركبه مع الحفاظ على توازن الشكل وواقعيته ليحقق الإنتظام والتناسق.
- (٨) كان يستخدم تخطيطات على هيئه شبكات من الخطوط الطويله والرأسيه ليحقق الدقه فى التنفيذ والشفافيه ولا يخفى شكل بشكل آخر .
- (٩) كان المصرى القديم يستخدم بعض التقنيات التى تلائم عقيدته ، حيث كان يستخدم النحت الغائر أكثر من البارز لتستمر فترة أطول محافظه على شكلها لتؤدى مهامها المنوط بها فى الحياه الأخرى ومواجهه كل التحديات القادمه ، أما النحت البارز فكانوا يحافظون فيه على مستويات طفيفه ذات تقنيه عاليه فى النقش وإستخدم اللون للتأكيد على الشكل فى دقه وإنسجام ونقاء وواقعيه .
- (١٠) إستخدم الفنان المصرى القديم أسلوب التكرار فى زخارفه المنقوشه ليؤكد على إستمراريه الحياه تبعاً لعقيده (البعث)
- (١١) كان يظهر فى أغلب نقوش وزخارف الفنان المصرى القديم التماثل فى الأشكال الزخرفيه بحيث يحافظ على الاتزان والأستقرار التى تنقله له الطبيعه المصريه القديمه .
- (١٢) "تشكل الفنون المصريه القديمه على أساس فكرة البقاء والخلود ، التى تجعلهم يستخدمون خامات صلبه تساعد على تحقيق هذا المعتقد فى فنونهم المختلفه من اثاث وعماره وحلى وغيرها من الفنون ، وساعدت طبيعه مصر وخاماتها المتوفره ابراز هذا المعتقد وتطوره ."^(١)
- (١٣) "الفنان المصرى القديم كان بارعا فى الحفاظ على الشكل بحيث يكون بناءً متكاملًا بحيث لا يسود الفراغ فيصير مفككا ولا يزدحم بالمساحات فيصير مختلفا ، بل توافق المساحات كبيرها وصغيرها ، إستخدام أسلوب التباين بين المساحات فى تنظيم جميل ، فتحكم بالتالى فى المساحه الخارجيه والأشكال الداخليه فأحدث التوازن بينهما وكونت بذلك علاقات جماليه"^(٢)
- (١٤) إهتم بالألوان المتناسقه والمتعدده والواقعيه النضرة والذى يجعلها تنبض بالحياه وتنقل الرؤيه الحيه للمفردات التى ينقلها ويستخدمها الفنان المصرى القديم فى فنه .

(١) ريهام محمد عبد المحسن الشريف "توظيف جماليات الفن المصرى القديم فى إثراء القيم التشكيليه الخزفيه فى أعمال طلاب التربية الفنيه" رساله ماجستير .جامعه حلوان ٢٠٠٣ . ص ٢١ ، بتصرف .

(٢) سهام أسعد عفيفى السيد :دراسه الخط الهندسى فى الحلى الفرعونيّه لإثراء مشغولات الحلى فى التربية الفنيه رساله ماجستير جامعه حلوان ص ٦٦ ، ١٩٨٧ .

حيث انبهر العالم بجمال وروعه اللون في الفن المصري القديم لما له من جاذبيته الفريده التي ميزته عن كل شعوب العالم القديم من حيث تناسق الألوان ودقه توزيعاتها وثباتها وزهائها ، فأخذ اللون مكانه عاليه عند المصري القديم لارتباطه بعقائد ورموز دينيه مقدسه .

اللون ودلالته في الفن المصري القديم :

أظهر الفنان المصري القديم عبقريته في التلوين وتزين كل ما يحيطه من معابد ومنازل ومقابر وحدائق وملمس وادوات زينه وحلى، فلم يكن عشوائياً في إختيار ألوانه ، بل كان يختارها على أسس عقائديه ورمزيه وما تحمله من صفات وقدرات سحرية مقدسه . ، كما كان الفنان المصري يحاكي باللون طبيعه المحيطه به في مفرداته الفنيه المتنوعه وهذا يسمى بالتوظيف الواقعي للون .

" فهناك عدة توظيفات للون منها بجانب التوظيف السابق وهو :

- **التوظيف التجريدي** : فهو يختلف عن التوظيف الواقعي بحيث يهتم بعمل ايقاعات لونية وتداخل وترابط
- في الالوان بعلاقات ومساحات لونية متباينه فيظهر العمل الفني صراع بين الفنان والشكل .
- **التوظيف الانطباعي للون** : يهتم باستغلال قيم التناقض اللوني والالوان الساخنه والبارده لتأكيد على توصيل جو انفعالي معين من المشاعر والاحاسيس للمتلقى .
- **التوظيف السريالي**: هي تهتم بالخروج عن كل ما هو مألوف لتحقيق الاحساس بالدهشه والغرابه والغموض.
- **التوظيف الانفعالي للون** : يتم توظيفه لتوضيح الدلات النفسيه للون وتأثيرها على احاسيس ومشاعر الانسان من خوف وغضب وحب وسعاده والم وشفاء وشفاء وكراهيه وغيرها من المشاعر الكثيره
- **التوظيف الحركي للون** : وتنقسم الى شقين حركه ايهاميه ، وحركه فعليه فالاولى: تستخدم خصائص اللون الادراكيه من حيث اختلاف موجاته المتباينه التي تؤدي الى تذبذب ادراك تلك الالوان ، كما استخدم نظريات ادراك الشكل والارضيه والجشالت في التأثير على الادراك ، فيصبح الشكل هو التابع للون.
- الثانيه: تتطلب بناء شكل له كتله فراغ ترتبط باجزاء الشكل والتركيب المفصلي ودور كل جزء من اجزاء الشكل وبهذا يصبح اللون تابعاً للشكل.
- **التوظيف الرمزي** : يرتبط اللون بمعانى ودلالات وارتباطات وتداعيات نفسيه وعقليه وعبادات وتقاليد بيئيه معينه عند الشخص المدرك^(١)

(١) اميره السيد اسماعيل بركات " الابعاد الجماليه لثنائية اللون والملمس في التراث المصري لاستحداث تذكارات سياحيه خزفيه ، رساله دكتوراه_، كلية التربية النوعيه جامعه المنوفيه ، ٢٠١٩ ، ص ٨٤ ، ٨٥ بتصرف

" وقد اخدت الألوان دلالاتها الرمزية من مفردات الطبيعه المحيطه بالفنان المصرى القديم التى تظهر بلونها ، فلون المياه ازرق فيدل الازرق على الحياه والتدفق وبهذا يصبح اللون الازرق رمز للمياه ، واللون الاخضر يعبر عن الزروع فيدل على الخير والرخاء ويرمز له ، وارتبطت الاساطير بتوضيح الدلالات الرمزية للالوان المختلفه ، وقد ارتبطت الالهه بصفات الالوان ودلالاتها المختلفه. "(١)

واستخدم اللون الأبيض المائل للصفرة للتعبير عن جسم المرأه ليوضح مكانتها حيث كانت فى المنزل بعيدة عن أشعة الشمس الحارقه ، فى حين عبر الفنان المصرى القديم بالون البنى المائل للحمرة عن جسم الرجل الذى يدل على ارتباطه بالأرض والحياه وإستخدم الفنان المصرى القديم ألوان متعدده الدرجات للتعبير عن كل هذه الرموز والإعتقادات ، وكان يلجأ فى بعض الأحيان لإستيراد بعض المواد الطبيعیه التى تعينه على ذلك ، وإستخدم المواد الصناعيه أيضاً ، وتطور فى تقنيات التلوين وتركيبات الالوان على مر العصور فظهرت الألوان الشفافه وإستخدمت الظلال فى التلوين وكان يضيف مواد متعدده لزيادة بهاء اللون وتماسكه مثل بياض البيض والغراء والصبغ العربى وإستخدم اكاسيد معدنيه مثل اكسيد الحديد والنحاس وغيرها من الأساليب التى ساعدت للوصول الى ما وصل اليه من تفوق ومهاره عاليه.

ماهية الألوان عند المصرى القديم :-

" استطاع معظم علماء الآثار والتنقيب تحديد ماهية معظم الألوان التى استعملها الفنان المصرى القديم فاللون الأخضر يسمى "وادج" عند المصرى القديم مرادفاً للخصوبه والحيويه والنماء وإعادة الحياه من جديد ، ويستخدم فى تلوين المفردات النباتيه من أشجار وأزهار وثمار ، وذلك على عكس اللون الأحمر الذى كان يُعرف باسم "دشر" وكان يعنى لديهم القوه والغضب والنصر والهلاك وإستخدم فى كتابة أعمال الشر وكتابة أسماء الوحوش والأعداد ،آلهه الشر ، وارتبط بالأسطوره الشهيره "هلاك البشر" ، أما اللون الأبيض فعُرف باسم "حدج" ويشير الى النقاء والصفاء والرفعه فى مكانه الإجتماعيه فهو لون الكتان الأبيض الذى يرتديه الملك والنبلاء وكبار الكهنه والموظفين ، ويستخدم فى تلوين بياض العين والثياب ، أما اللون الأسود "كم" فكان يشير الى الظلام والى خصوبه الارض وإعادة الإنماء ، ويستخدم فى تلوين الشعر المستعار وشعر النساء ، أما اللون الأصفر فكان اسمه عند المصرى القديم "كنجت" ويعنى الخلود والديمومه وكانت اكبر مظاهره تتمثل فى أشعة الشمس الذهبيه ، وكان اللون الأزرق مرتبطاً بالطقوس والعبادات وكانت له صلته وثيقه بالخصوبه وإعادة الحياه فيعبر عن لون اله الحياه والتناسل "(٢)

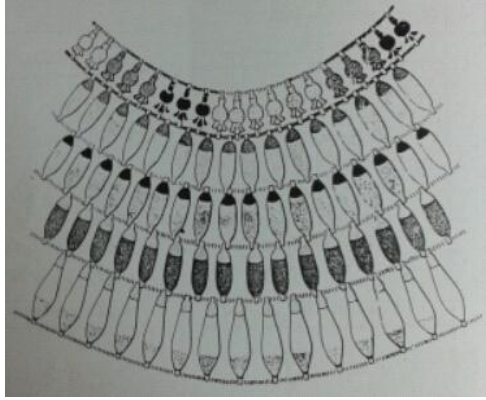
(٢)- سحر عبد الفتاح طلب " المعطيات التشكيليه والرمزيه لمختارات من التماث المصريه القديمه كمدخل لإثراء

المشغوله الفنيه ، رساله دكتوراه ، ٢٠٠٣ ، جامعه حلوان ، كليه التربيه الفنيه ، ص ٢٢٩. يتصرف

(١)- [https:// aa Wsatcom/home/article/786191.](https://aa.wsatcom/home/article/786191)

فاللحلى فى عصر الدولة الحديثه سمات وصفات تتمتع بها عن غيرها من العصور ومنها:

- ١- التنوع فى إختيار العناصر والمفردات الطبيعیه المستوحاه من الطبيعه كالطيور والحيوانات والزهور والنباتات .
- ٢ - التنوع فى أنواع وأشكال الحلى كالتيجان ، الأقراط ، الحلقان ، والخواتم والعقود والدلايات ، والقلائد ، والصدريات ، والأساور ومشابك الصدر .
- ٣- التكرار: لجأ الفنان إليه فى صناعه الحلى كقيمه جماليه ليعبر عن جمال التصميم ويؤكدده وليعطى إحساساً بالحركه والعمق داخل المشغوله دون أن يصاب المشاهد بالملل أو الرتابه كما أنه بدايه لطريق حدود فكريه جديدة كما فى شكل (١)



شكل (١) قلاده مصنوعه من فيانس متعدد الألوان قطرها ٣,٥ سم يوضح التكرار فى الحلى المصرى القديم الذى يحقق الحركه والتناغم للمشغوله من مقبره توت عنخ آمون (الدوله الحديثه)

- ٤- التماثل : أكد الفنان المصرى القديم فى أعماله على الإتزان فى توزيع عناصره وصياغاته داخل العمل وذلك من خلال التماثل.
- ٥- إستخدام الكتابات فى أنواع الحلى وخاصه الخواتم : لأنها كانت كأختام بعد نزع الفص الموجود على السطح ولكن بطريقه رمزيه حيث حلت الرموز الهيروغليفيه محل حروف الهجاء المتعارف عليها .
- ٦- ظهور الصدريه : وهى نوع من أنواع الحلى التى لم تظهر من قبل فى أى من الحضارات الأخرى

(١) زاهى حواس الالوان عند الفراعنه ، الخميس ١٦ صفر ١٤٣٨ هـ ١٧ نوفمبر ٢٠١٦ م ، رقم العدد ١٣٨٦٩ ، بتصرف .



شكل (٢) صدريه على شكل الصقر حورس مقبرة توت عنخ آمون الدولة الحديثة الأسرة ١٨ المتحف المصرى
٧- إستخدام الآلهه المصريه كزخارف رمزيه فى الحلى فتعتبر من أهم سمات الحلى فى هذه
الفترة.



شكل (٣) صدريه للملك توت عنخ آمون المتحف المصرى

٨- المزواجه بين العناصر الآدميه والحيوانيه والطيور وظهر ذلك فى شكل (٤)



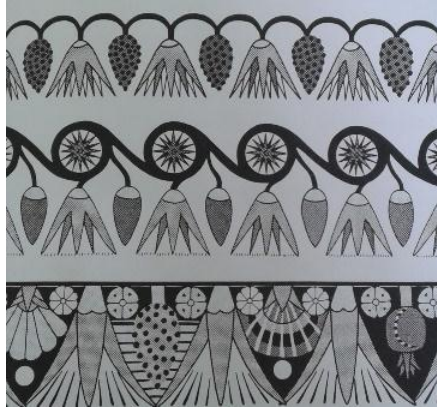
شكل(٤) قلادة للملكه العظيمه (أياح حتب) يظهر فيها ابنها الملك أحمس طارد الهكسوس واقفا على قارب
مقدس محاطا بالمعبودين رع وآمون الدولة الحديثه الأسره ١٨

٩- إستخدام مفردات فى الحلى كالجعران والنسر التى لا تكاد تخلو من صدرية ، خاتم ، قطعه حلى منهم بجانب إستخدامه لزهرة اللوتس وعين حورس والخرطوشه شكل (٥).



شكل (٥) قلاده من كنوز الملك توت عنخ آمون - تمثل جعران متوج و مجنح استخدمت فيها الأحجار الكريمة ذات الألوان المختلفه مصنوعه من (الذهب- فيروز- الفضة- عقيق أبيض- ورمادى- زجاج ملون) رقم ٣٤٥ المتحف المصرى - الدوله الحديثه الأسرة الثامنه عشر

١٠- إستخدام الفنان لأشكال عديده للخط الزجراجى والحلزونى وغيرهم التى تتسم بالتبسيط والمرونة فى رسوم الزهور والنباتات كما كانت توظف تلك الخطوط كزخارف تملأ مساحات محدوده وهى كثيرة جداً وفيها يظهر قدرة الفنان المصرى وبراعته فى إيجاد شكلاً جديداً من إبتكاره لم ينقله من شيء ولم يقلد أحد كما فى شكل (٦)



شكل (٦) يوضح الخط الزجراج والحلزوني

١١- إستخدام خامه الطين فى صناعة الكثير من الدلايات الخزفيه والأقراط والخواتم كما إستخدمه فى صناعه الخزرات المتنوعه الأشكال والأحجام التى تعطى قيمتها التشكيليه على قيمتها الفنيه التى تحولت على أيدي الفنان المصرى لعمل فنى له وزنه وقيمته كما فى الشكل (٧).



شكل (٧) قلادة عريضة - الدوله الحديثه الأسرة الثامنه عشر - مصنوعه من الخزف المزجج متعدد الألوان ، الطول ٢٧سم مصنوعه من صفيين من شرائح اللفاح واللوتس الأزرق - متحف الفنون الجميله بوسطن ^(١) ١٢- ظهور الأستاتيت المزجج فى صناعه الأقراط والخرز الذهبى، الكوارتز، العقيق الأحمر، والخواتم ^(٢)

تميزت الحلى الخزفيه فى عصر الدوله الحديثه باستخدام بعض الخامات المحدده التى استخدمت قديما وامتد استخدامها لعصر الدوله الحديثه ولكن أدخلت عليها بعض التعديلات والتطورات .

أولاً : مسحوق الكوارتز المزجج (القاشانى)

"ويقصد بالقاشانى المصرى ما صنع من مسحوق الكوارتز المزجج ، أما إصطلاح (الأشياء السيليكسه المزججه) - الذى طرحه برنتون فمهم جداً وذلك لأنه قد يتضمن الفخار السيليكى المزجج ، كما أن إصطلاح (الفخار المزجج) الذى يستعمل فى أكثر الأحيان فى وصف القاشانى لأن الفخار يصنع من الطين وهو رطب ثم يقسى بالحرق، وكلمه (ظليه زجاجيه) التى تستعمل أحيانا هى أيضاً غير صحيحه إذلو كان من الصواب أن يسمى الشئ المبرنق (برنيقا) لكان صواباً أن يسمى الشئ المطلى طلاء زجاجى ظليه زجاجيه " ^(٣)

" وتم تشكيل الخزف المزخرف faience من حجر الكوارتز الأبيض كاساس جيد لحصوله على الطبقة الزجاجيه الشفافه التى تميزه ، وكانت عادتاً تلون بالأخضر والازرق ودخل فى تكوينها نسب ضئيله من أكسيد النحاس ، فبذلك تقترب من اشكال الاحجار شبه الكريمه مثل واللازورد والحجر السماوى التركواز ، وكانت له مكانه دينيه عاليه ساعدت فى استخدامه بكثره " ^(٤)

(١) Museum Of Fine Arts, Boston - Giftoc. Granville Way - 1965-1723- (reconstruction) (sheib shear)

(١) منى محمود السيد على كحلّه "الطرز الفنيه التراثيه وأثرها فى إبداع حلى خزفيه معاصره لتميمه الفطره الإبداعيه لدى الطلاب ، رساله ماجستير ٢٠٠٩ ص ٨٣ ، ص ٨٤ بتصرف .

(٢) - ألفريد لوكاس " المواد والصناعات عند قداماء المصريين " . ترجمه ذكى إسكندر ، محمد زكريا عتيم - مكتبه مديولى ط اولى ٢٥٩ ، ص ١٩٩١ .

(٤)- Ian Freestone and David Gaimster: Pottery in the Making, Brittah Museum Press. P.104.بتصرف

وفهي مادة هشه ذات حبيبات دقيقه وأحيانا صلده وخشنه ، وتأخذ اللون الأبيض غالباً ولكنها أحياناً توجد باللون المائل للصفرة أو البنى الخفيف أو الأبيض المائل للزرقة أو الاخضر الخفيف نظرا لوجود شوائب بها تكسبها هذه الألوان ، ويعد بخلط بعض مواد التزجيج والكوارتز وذلك لجعل المادة المشكله لها متانه عاليه وأكثر صلابه وكانت تشكل وتسوى مره واحده ، فكانت تصب فى قوالب للحفاظ على طبقه التزجيج .

فيصنع منه خرز القاشانى الذى يرجع تاريخه من عصور ما قبل الأسرات ، ويأخذ أشكال واللوان عديده.

" فكانت خرزات القاشانى لها اشكال عديده كالاسطوانه والمخروطى والبيضاوى والمربع والدائرى والمستطيل والبرميلي واشكال غير منظمه واشكال نباتيه كاللوتس والبردى والاقحوان والزنبق ، وكانت الخرزات المشكله اما ان تكون كبيره او صغيره تبعاً للوظيفه والشكل المراد تنفيذة"^(١) فكان للخرز مكان وقديسه عاليه ، فأبدع فى تنسيقه ودخل فى استخدامات كثيره منها العقود التى تتشكل من صف واحد أو من عدة صفوف فى تناسق شديد ودقه عاليه وإتقان فائق مع اختلاف الاشكال والالوان والاحجام فظهرت القلائد والصدريات والأحزمه والأساور والخلاخيل .

ثانيا : العجائن الطينيه الملونه :

هى عباره عن خلط لبعض الطينات المختلفه ذات خواص محده ، وإضافه بعض المواد الملونه أو الأكاسيد المختلفه للوصول الى عجينه ملونه ذات خواص معينه مطلوبه تناسب الشكل المراد تنفيذه وطرق التشكيل والتقنيات المستخدمه عليها .

واستخدم مايعرف بالبطانه لتلوين بعض الطينات وتعرف البطانه بأنها " طبقه رقيقه من الطفل فاتح اللون تضاف اليها الأكاسيد الملونه ثم تمزج بالماء وتوضع أحيانا على ماده الداخله قبل طليها ، وذلك لأحد غرضين أولهما أن تخفى لون اللب حتى تبلغ الطليه حد كمال تأثيرها اللونى ، وثانيهما أن تجعل الطليه أكثر قبولاً للإلتصاق"^(٢).

ثالثاً : الطينات المتوفره فى مصر القديمه :

فى مصر الكثير من أنواع الطينات المتوفره على أرضها ، استخدمها المصرى القديم فى كثير من الصناعات واستخدمت فى تشكيل قطع الحلى المختلفه .

وتعرف الطينه " هى ماده تتكون من حبيبات دقيقه وتحتوى على معدن الكولينات بنسبه عاليه ذات قوام لدن متماسط رطب وعند جفافها تصبح صلبه ."^(٣)

^(١) - عيبر مرسى سليمان أبو ريان " دراسته لنظم تصميمات الحلى اليدويه فى مصر والإفاده منها فى عمل حلى خزفيه معاصره " ص ٣١. رساله ماجستير، ٢٠٠١، جامعه حلوان ، بتصرف .

^(٢) - ألفريد لوکاس ،مرجع سبق ذكره ، ص ٢٧٨ ، ١٩٩١ .^٢

^(٣) - ف- هـ . نورتن : سعيد الصدر ، قاموس المصطلحات الخزفيه ، ص ٣٥٣ بتصرف .

ومن هذه الطينيات :

(أ) - الطينه الأسوانلى الحمراء : تعرف باسمها عن مكان تواجدها ولونها ، فهى توجد فى أسوان ذات لون أحمر لوجود أكسيد الحديد الأحمر بكثرة فى تكوينها ، وهى دقيقه فى حبيباتها ناعمه ذات تماسك ولدونه وصلابه عاليه .

(ب) - طينه الكاولين : هى طينه بيضاء اللون ذات حبيبات كبيره لاتتغير لتعرضها للحراره العاليه فهى من الطينيات المقاومه للحراره فتحتاج درجه حراره عاليه جدا لانصهارها ولاتتمتع باللدونه العاليه ولا تخف سريعاً .

" هناك أنواع من الكاولين هما كاولين الألفى أو يسمى السباع ويوجد فى سيناء و كاولين كلابشه يوجد فى أسوان ، وكاولين الألفى أنقى من الآخر لقله اكسيد الحديد بمكوناته"^(١).

(ج) - طينه البول كلى : هى طينه مرنه ذات حبيبات دقيقه وتخف بسرعه وينكمش حجمها عندما تتعرض للحراره العاليه ويتغير لونها كلما تعرضت للحراره بغرض التسويه ، ففى أول حريق يصبح لونها رمادى فاتح ، أما عندما تتعرض لمرحله حريق ثانى فتصبح لونها رمادى مائل للزرقه .

رابعاً : الطلاءات الزجاجيه :

سبق التعرف على معنى الطلاء الزجاجى ، واستخدمها الفنان المصرى القديم للحصول على معالجات لونه عديده ، وصنعه مايسمى بالأحجار الصناعيه الزجاجيه تقليداً للأحجار الكريمه فى بعض الأوقات ليدخلها فى صنعه قطع الحلى المختلفه ، فكما سبق الذكر ان للحلى والتزين له قيمه كبيره عند المصرى القديم ولكل فئاته وطبقاته من الملوك الى عامه الشعب ، فاستخدم الفنان بديل الاحجار الكريمه فى تشكيل بعض قطع الحلى لتتناسب عامه الشعب .

وكانت الطلاءات الزجاجيه يدخل فى مكوناتها بعض الأكاسيد لتحقق معالجات لونه متنوعه والتي لها طابع مصرى قديم حيث استخدمها الفنان المصرى فى الكثير من الحلى لما لها من دلالات عقائديه وانعكاس للطبيعه المحيطه ومن هذه الالوان الأسود ، والأحمر والأخضر والأزرق ، الأصفر ، الأبيض ، ومن هذه الأكاسيد:

(أ) - أكسيد الحديد : فهو يوجد بكثرة فى أسوان وهو لونه أحمر ويستخدم للحصول على اللون الأحمر أو البنى الفاتح او القاتم ، واللون الأحمر يعبر عن لون الدم الذى يجرى فى العروق التى يعبر عن الحياه والحيويه والحركه .

(١) - فتحيه ابراهيم محمد ظريف " امكانيه الحصول على عجائن طينيه ملونه والافاده منها فى مجال الخزف " ماجستير، ١٩٨٣ ، ص ٢٦، ٢٥ بتصرف .

(ب) - أكسيد الكروم : ان خام الكروم يظهر ويوجد " على هيئة معدن الكروميت فى عدة أماكن من الصحراء الشرقية أهمها البيراميه وأبودهر"^(١) ويعطى اللون الاخضر الفاتح أو القاتم ، وهو يعبر عن سيقان واوراق النباتات والزهور الذى يوحى بالرخاء والنماء .

(ج) - أكسيد المنجنيز: هو أكسيد موجود فى سيناء لا يذوب فى الماء يعطى اللون الأسود أو الرمادى القاتم عند أستخدامه ، المعبر عن لون الارض التى تدل على الاستقرار والرسوخ والثبات .

(د) - أكسيد النحاس : " يطلق هذا الإسم على مركبات النحاس مثل أكسيد النحاسيك وكربونات النحاس وسليكات النحاس"^(٢) ويعطى اللون الأخضر ، ويعطى لون نحاسى عند إختزاله .

(هـ) - أكسيد الكوبالت : "هو مسحوق أخضر زيتونى أو بنى قاتم أو أسود ، ويتحمل الحرارة العاليه"^(٣).

(د) - اكسيد الزنك : يستخدم ليعطى لمعانا ويلطف من حده الالوان . ولا يذوب فى الماء ولكنه يذوب فى الأحماض .

(و) - اكسيد البزموت : ينتج منه درجات من اللون الأزرق المعبر عن السماء التى تغطى الارض والماء الذى يعبر عن الاستمرايه والحمايه من الشرور والقوى الخفيه الشريره .

(ى) - اكسيد الأنتيمون : يستخدم ليعطى اللون الأصفر المعبر عن لون الذهب الذى كان يعتقد به المصرى القديم انه هو السائل الذى يجرى فى عروق الآلهه .

وكل ماسبق ذكره يؤكد على أهميه الحلى بالنسبه للمصرى القديم وإهتمامه به والتفوق فى صنعته وإتقانه والإبداع فى زخارفه ، وفى عصر الدوله الحديثه زاد الإهتمام به بشكل خاص نظراً للتطور الإقتصادى والعسكرى والسياسى والدينى والفنى ، فجعل الإهتمام بصناعه الحلى أمر بديهى لقوة ملوكها والحملات العسكريه والفتوحات التى قاموا بها وتبادل الخبرات والثقافات المختلفه والمواد والمنتجات المصنعه ، الذى نتج عنه نقل ثقافات متعدده بين مصر وجيرانها ووفره فى الخامات وغنى وثراء ملوكها وترسيخ العقائد الدينيه بها ، والتى ترتبط بقوة بصناعه الحلى والزينه والتعاويز والتماثم ، فقطع الحلى التى عثر عليها فى مقبره توت عنخ

(١)-علام محمد علام " علم الخزف " الجزء الثانى ، الترزيح والزخرفه ، مكتبة الأنجلو المصرىه - القايره ، ١٩٦٤ ، ص ١٨ .

(٢) - علام محمد علام " مرجع سابق " ص ١٥ .

(٣) - مرجع سابق ، ص ٢٨ .

أمون أصغر ملوك الأسرة الثامنة عشر تعتبر الدليل الواضح الذى يؤكد على مهارة الفنان المصرى وإتقانه ووصوله الى مستوى رفيع ومتميز فى الصناعات اليدويه ، وانتشر فى عصر الدوله الحديثه "الاسره الثامنه عشر " صناعة الحلى الخزفيه ، فإستخدام خامة الطين فى صناعة الكثير من الدلايات الخزفيه والأقراط والخواتم كما إستخدمه فى صناعه الخرزات المتنوعه الأشكال والأحجام التى تعطى قيمتها التشكليه على قيمتها الماديه التى تحولت على أيدى الفنان المصرى لعمل فنى له وزنه وقيمه كما فى

الشكل رقم ٨،٩،١٠.



شكل (٨) قلادة عريضه - الدوله الحديثه الأسرة الثامنه عشر - مصنوعه من الخزف المزجج متعدد الألوان ، الطول ٢٧سم مصنوعه من صفيين من شرائح اللفاح واللوتس الأزرق - متحف الفنون الجميله بوسطن (١)



شكل (٩) عقد من الفيشانى الملون - الدوله الحديثه "الاسره الثامنه عشر"

(¹) Museum Of Fine Arts, Boston – Giftoc. Granville Way – 1965–1723–
(reconstruction) (sheib shear)



شكل (١٠) عقد من زهور الياسمين عصر الدولة الحديثه (الاسرة الثامنه عشر) متحف استاليش فى برلين (١)
العلاقه بين اللون والحلى :-

استخدم الفنان المصرى القديم للحصول على معالجات لونه عديده فى صناعة الحلى الخزفى ومايسمى بالاحجار الصناعيه وهى عباره عن تلوين بعض الخزرات الكبيره التى تاخذ شكل وهيئه الحجر الكريم ببعض الوان الطلاءات وغيرها من المعالجات اللونيه لتناسب طبقات اجتماعيه معينه وعامة الشعب

واشتهرت ست الوان اساسيه فى الحلى عند الفنان المصرى القديم وهم الأحمر والأزرق والأصفر والأخضر والأبيض والأسود .

فاللون الاحمر :-

اللون الاحمر ظهر بكثره فى صناعة الحلى وهو يعبر عن لون الدم فله دلالة على الحياه وفى نفس الوقت يرمز للهلاك والموت ، ويعبر عن لون الشمس فيستخدم للتعبير عن اله الشمس ، ويرتبط بأعمال السحر والشر .

اللون الأزرق :-

استخدم اللون الأزرق بكثره فى صناعة الحلى الخزفيه والتى كانت تتمثل بخزرات من القيشانى الأزرق أو الفيروزى ، وكانت تعلق على رقبة كل من الانسان والحيوان اعتقاداً منهم بحمايته من العين الحاسده ويستمر هذا الاعتقاد فى العصر الحالى ، ويستخدم للتعبير عن الحياه وجلب الحظ وللتعبير عن بعض الآلهه مثل اله القمر والحمايه والأمومه .

اللون الأصفر :-

يعتبر اللون الأصفر رمز الشمس فيعبر عن النشاط والحركه ومرتبط ببعض المعادن مثل معدن الذهب والنحاس الاصفر ، كما يرتبط ببعض ألوان الأحجار الكريمة كالزبرجد .

(١) PRIESE 1991. P.249.Cat. No 153. Schoskeetoi.1992.p 224.cat 152.

اللون الأخضر :-

يعبر اللون الاخضر عن الزراعه فيلون به المفردات النباتيه المشكله للحلى المتنوعه من زهور وثمار وأشجار وله مكانه عاليه عند الفنان المصرى القديم ويستخدم للاعتقاد بقدرته على شفاء المرضى وجلب الرزق ومضاعفته والحمايه والصدق ويوحى بالانتعاش والرخاء .

اللون الابيض :-

هو لون يرمز للنقاء والقدسيه فاستخدم فى صناعة الحلى للتعبير عن العناصر المقدسه من حيوانات وآلهه وكهنه مقدسه ويلون بياض عين حورس المشهوره وبعض الخزرات وبعض الثمار .

اللون الأسود :-

يرمز اللون الاسود للون الارض فيعبر عن الخصوبه ويرمز للظلام والموت ويستخدم فى صناعة الحلى لتلوين بعض الخزرات المستخدمه فى سلسله القلادات والعقود والاساور المختلفه الاحجام والاشكال ويعبر عن اجزاء معينه من اشكال الفن المصرى القديم المشهوره مثل عين حورس وتلوين شعر السيدات .

الاطار العملى التطبيقى :

يتمثل الاطار العملى التطبيقى بعمل طينه ببيضاء تتكون من البول كلى والكاولين بنسبه (٢:١) وازافه بعض الاكاسيد والصبغات للحصول على اللون ودرجته المناسبه .

الخطات الطينيه المستخدمه تتكون من الاتى:

البول كلى ٥٠% + كاولين سيناء ١٠% + كاولين فرنساوى ١٠% + بودره تلك ١٠% + كربونات صوديوم ١٠% + جروك سيناء ٥% + صمغ عربى ٥% والنسب الخاصه بالطينات الملونه الاتى :

تركيبه الطينه الزرقاء :

البول كلى ٥٠% + كاولين سيناء ١٠% + كاولين فرنساوى ١٠% + بودره تلك ١٠% + كربونات صوديوم ١٠% + جروك سيناء ٥% + صمغ عربى ٥% + صبغه زرقاء بنسبه ٢٥% فى الميه .

تركيبه الطينه الخضراء :

البول كلى ٥٠% + كاولين سيناء ١٠% + كاولين فرنساوى ١٠% + بودره تلك ١٠% + كربونات صوديوم ١٠% + جروك سيناء ٥% + صمغ عربى ٥% + صبغه خضراء بنسبه ٢٠% فى الميه .

تركيبه الطينه الصفراء :

البول كلى ٥٠% + كاولين سيناء ١٠% + كاولين فرنساوى ١٠% + بودره تلك ١٠% + كربونات صوديوم ١٠% + جروك سيناء ٥% + صمغ عربى ٥% + صبغه صفراء بنسبه ٢٠% فى الميه .

تركيبه الطينه السوداء :

البول كلى ٥٠% + كاولين سيناء ١٠% + كاولين فرنساوى ١٠% + بودره تلك ١٠% + كربونات صوديوم ١٠% + جروك سيناء ٥% + صمغ عربى ٥% + اكسيد منجنيز بنسبه ٢٠% فى الميه .

تركيبه الطينه البرتقاليه :

البول كلى ٥٠% + كاولين سيناء ١٠% + كاولين فرنساوى ١٠% + بودره تلك ١٠% + كربونات صوديوم ١٠% + جروك سيناء ٥% + صمغ عربى ٥% + صبغه برتقالى بنسبه ٢٥% فى الميه .

وتقوم الباحثة بعرض بعض النماذج الموضحة لأهميه التبادل اللونى فى قطع الحلى المنفذة بالطينات الملونه كما فى شكل (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥).



شكل (١١)

محاور وصف وتحليل العمل الفني :

الشكل العام للعمل الفني	يأخذ شكل شبه المثلث .
المفردات التشكيلية للعمل الفني	زهرة اللوتس ونبات الزنبق وثمار العنب وورق الجميز وخرزات دائرية.
الصياغات التشكيلية للمفردات الفنية	يميز هذا العقد المشكل من عجائن ملونه بانه يأخذ شكل شبه مثلث يوحى بزهره اللوتس المجرده مع تداخل الخطوط وتدرج السطح المشكل للوصول لشكل زهره اخرى فى الطرف الدائرى للشكل وهى زهره الكريزنتام يتدلى منه ثلاث وحدات باشكال ورقه نبات وتتميز وسطهم بوضع خرزه بشكل مثلث اعلاها .
الخامات والتقنيات الفنية المستخدمة	طينات ملونه من البول كلى والكاولين مع بعض الاكاسيد والصبغات الملونه ، والتقنيه المستخدمه هى الصب فى قالب والتشكيل الحر .
المعالجة اللونية للعمل الفني	الاصفر لون خامه الذهب ويظهر داخل زخرفه الشكل موزعه بطريقه شبه تبادليه ، الازرق موجود بخرزات السلسله وداخل زخرفه الشكل ، والاخضر داخل زخرفه الشكل

شكل (١١) يوضح استخدام اللون الازرق والاصفر والاخضر معا وكل لون يوحى بمعقد عند المصرى القديم فالاخضر يستخدم للاعتقاد بقدرته على شفاء المرضى وجلب الرزق والحمايه والرءاء ، اما بالنسبه للون الازرق يستخدم للتعبير عن الحياه وجلب الحظ والحمايه، اما بالنسبه للاصفر فيعبر عن النشاط والحركه وبهذا تصبح القلاده رمز للحياه المديده المليئه بالحيويه والصحه والنشاط ، وهذا ما يعكس فكر المصرى القديم بالبعث بعد الموت فتستخدم القلائد فى الاغلب كتعاويز للحمايه والحياه .



شكل (١٢)

محاور وصف وتحليل العمل الفنى :

الشكل العام للعمل الفنى	يأخذ شكل شبه دائرى .
المفردات التشكيلية للعمل الفنى	مفردات نباتيه كنبات الزنبق وورق الجميز و ثمار العنب وخرزات دائريه ومثلثيه .
الصياغات التشكيلية للمفردات الفنية	يميز هذا العقد المشكل من عجائن ملونه بانه يأخذ شكل شبه دائرى مستخدم زهره الزنبق باحجام متتابعه يفصلهما خرزات دائريه صغيره واوراق الجميز فى الصف الاخير من القلاده موصوله بخرزات من ورق الجميز يليها خرزات ثمار العنب بتدرج حجمى .
الخامات والتقنيات الفنية المستخدمة	طينات ملونه من البول كلى والكاولين مع بعض الاكاسيد والصبغات الملونه ، والتقنيه المستخدمه هى الصب فى قالب والضغط فى قالب وتشكيل حر .
المعالجة اللونية للعمل الفنى	استخدم اللون البرتقالى فى الوحده الموجوده فى منتصف القلاده وطرفى القلاده ، اما بالنسبه للون الاخضر المستخدم كاطار ورقى فى الخرزتان الموجودتان باحاطه الوحده الوسطيه ، والازرق المتمثل فى الخرزات الفاصله للوحدات النباتيه وايضا اوراق الجميز ونبات العنب الموجود بسلسله القلاده

شكل (١٢) مستخدم اللون الأخضر والبرتقالى والأزرق ، فالأخضر يوحى بالرخاء والصحه والأزرق يوحى بالحمايه والبرتقالى وهو مزيج من الاصفر والاحمر فيوحى بالنشاط والحيويه والاشراق ، فتصبح القلاده معبره عن الحياه المرحة المديده والمليئه بالصحه والحياه وتستخدم هذه الالوان كتعاويز وتمائم للحمايه ونقل معتقد المصرى القديم لحبه للحياه والاهتمام بجودتها .

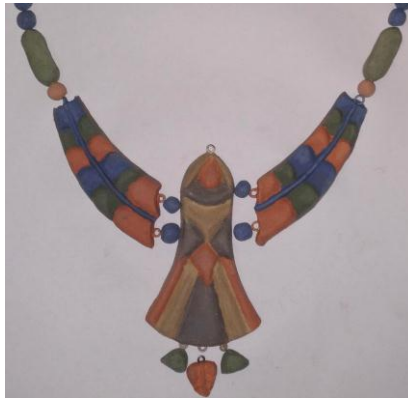


شكل (١٣)

محاور وصف وتحليل العمل الفنى :

الشكل العام للعمل الفنى	يأخذ شكل المثلث .
المفردات التشكيلية للعمل الفنى	مفردات نباتية كنبات الزنبق واوراق الجميز و ثمار العنب وخرزات دائريه ومثلث .
الصبغات التشكيلية للمفردات الفنية	يميز هذا العقد المشكل من عجائن ملونه بانه يأخذ شكل المثلث متدرج بجزئين رأسيين الاعلى اكبر من الذى يليه ويحتوى على خطوط تعبر عن زهره اللوتس ومستخدم زهره الاقحوان ، وخرزات دائريه وزهره اللوتس.
الخامات والتقنيات الفنية المستخدمة	طينات ملونه من البول كلى والكاولين مع بعض الاكاسيد والصبغات الملونه ، والتقنيه المستخدمه هى الصب فى قالب والضغط فى قالب وتشكيل حر .
المعالجة اللونية للعمل الفنى	استخدم اللون البرتقالى فى دلايه العقد المكونه من جزئين وكذلك استخدم فى خرزات العقد (زهره الاقحوان ، واللوتس) اما بالنسبه للون الاسود الموجود فى خرزات سلسله العقد ودلايه العقد ، والازرق المتمثل فى الخرزات الفاصله للوحدات النباتيه وايضا فى دلايه العقد والمستخدم بشكل تبادلى بحيث يحقق التناغم المطلوب .

شكل (١٣) مستخدم اللون الازرق والبرتقالى والاسود فالاسود يعبر عن الارض والازرق معبر عن الحمايه والبرتقالى الذى هو مزيج بين الاصفر والاحمر يعبران عن النشاط والحياه فتصبح القلاده رمز للاستقرار والحمايه من الشرور فى حياه مليئه بالصحه والنشاط .



شكل (١٤)

الوصف والتحليل :

الشكل العام للعمل الفني	يأخذ شكل زهره نبات البردى واوراق الجميز بهيئه شبه دائريه .
المفردات التشكيلية للعمل الفني	مفردات نباتيه كنبات البردى واوراق الجميز وخرزات دائريه ومثلث وخرزات مستطيله باطراف مثلثه .
الصياغات التشكيلية للمفردات الفنية	يميز هذا العقد المشكل من عجائن ملونه بانه بهيئه شبه دائريه من اوراق الجميز يخرج من الوسط وحده بشكل زهره البردى المجرده هندسيا متصله باطراف من خرزات مثلثه تتوسطهم خرزه بشكل ورقه نبات موصوله من الجانبين بقطعتين متماثلتين من وحده زخرفيه بشكل ورقه شجر مجرده متعدده الالوان مرتبه بشكل تبادلي موصوله بخرزات دائريه ومستطيله باطراف مثلثه .
الخامات والتقنيات الفنية المستخدمة	طينات ملونه من البول كلى والكاولين مع بعض الاكاسيد والصبغات الملونه ، والتقنيه المستخدمه هي الصب في قالب والضغط في قالب وتشكيل حر .
المعالجة اللونية للعمل الفني	استخدم اللون البرتقالى فى دلاليه العقد المكونه من جزئين وكذلك استخدم فى خرزات العقد (زهرة الاقحوان ، واللوتس) اما بالنسبه للون الاسود فهو موجود فى خرزات سلسله العقد ودلاليه العقد ، والازرق المتمثل فى الخرزات الفاصله للوحدات النباتيه وايضا فى ادلايه العقد والمستخدم بشكل تبادلي بحيث يحقق التناغم المطلوب .



شكل (١٥)

الوصف والتحليل :

الشكل العام للعمل الفني	يأخذ شكل المستطيل باطراف دائرية .
المفردات التشكيلية للعمل الفني	مفردات نباتية كنبات الزنبق وزهره الاقحوان وزهره اللوتس وخرزات دائرية .
الصياغات التشكيلية للمفردات الفنية	يميز هذا العقد المشكل من عجائن ملونه بهيئه المستطيل مزخرف بوحداث نباتيه من زهره الزنبق وزهره الاقحوان بشكل تبادلى ومتقابل مثبته بسلسله من خرزات زهره الاقحوان واللوتس وخرزات دائرية صغيره.
الخامات والتقنيات الفنية المستخدمة	طينات ملونه من البول كلى والكاولين مع بعض الاكاسيد والصبغات الملونه ، والتقنيه المستخدمه هي الصب فى قالب والضغط فى قالب وتشكيل حر .
المعالجة اللونية للعمل الفني	استخدم اللون البرتقالى فى دلاليه العقد فى زهره الاقحوان وخرزات السلسله (زهره الاقحوان ، واللوتس) واللون الاسود الموجود فى خرزات سلسله العقد ودلايه العقد ، والازرق الموجود داخل زخرفه دلاليه العقد فى زهره الزنبق والخرزات منظمه بشكل تبادلى بحيث يحقق التناغم المطلوب .

فالفنان المصرى القديم ينقل الالوان من الطبيعه المحيطه التى تعكس بدورها معانى ودلالات كثيره تساعده على الشعور بالامان والاستقرار والراحه ونبض الحياه المديده التى يريدھا فى حياتھ وبعد بعثه مره اخرى للاعتقاده الراسخ بذلك فتستخدم قطع الحلى المختلفه كتمايم وتعاويز بجانب كونها حليه يتحلونها بها وتعكس مكانه الاجتماعيه ايضا .

النتائج :

- من خلال دراسته عنصر اللون فى الفن المصرى القديم تمكنت الباحثة من استحداث حلى خزفيه (قلادات وعقود) من العناصر النباتيه فى الفن المصرى القديم .
- تمكنت الباحثة من الوصول لخطات الطينات الملونه باستخدام الصبغات الخزفيه الملونه وبعض الاكاسيد.
- تمكنت الباحثة من توظيف الامكانات التشكليه للطينات الملونه فى استحداث حلى خزفيه .

التوصيات :

- توصي الباحثة بضرورة التجريب فى التراكيب الخزفيه للوصول لخطات متعددة الالوان
- ضرورة الربط بين المقررات الفنية والموروث الثقافى للحضارة المصرية مما يأصل الهوية لى الطلاب.
- _ توصى الباحثة بضروره زياره المتاحف الاثريه لى دارسى الفن للتاكيد على ضرورة التعرف على الموروث الثقافى .

المراجع العلمية :

اميره السيد اسماعيل بركات " الابعاد الجماليه لثنائية اللون والملمس فى التراث المصرى لاستحداث تذكارات سياحيه خزفيه، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعيه جامعه المنوفيه ، ٢٠١٩ ، ص ٨٤ ، ٨٥ بتصرف.

ريهام محمد عبد المحسن الشريف "توظيف جماليات الفن المصرى القديم فى إثراء القيم التشكيليه الخزفيه فى أعمال طلاب التربية الفنيه "رساله ماجستير جامعه حلوان ٢٠٠٣ ص ٢١. زاهى حواس الالوان عند الفراعنه ، الخميس ١٦ صفر ١٤٣٨ هـ ١٧ نوفمبر ٢٠١٦ م ، رقم العدد ١٣٨٦٩ نقلًا عن [https:// aa Wsatcom/home/article/786191](https://aa.Wsatcom/home/article/786191).

سحر عبد الفتاح طلب " المعطيات التشكيليه والرمزيه لمختارات من التماثم المصريه القديمه كمدخل لإثراء المشغوله الفنيه ، رسالة دكتوراه_، ٢٠٠٣ ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنيه، ص ٢٢٩. بتصرف

سهام أسعد عفيفى السيد :دراسه الخط الهندسى فى الحلى الفرعونيّه لإثراء مشغولات الحلى فى التربية الفنيّه رساله ماجستير جامعه حلوان ص ٦٦ ، ١٩٨٧ منى محمود السيد على كحله "الطرز الفنيّه التراثيه وأثرها فى إبداع حلى خزفيه معاصره لتنميه الفطره الابداعيه لدى الطلاب ، رساله ماجستير ٢٠٠٩ ص ٨٣ ، ص ٨٤ .

الكتب والمراجع الاجنبيه :

- Museum Of Fine Arts, Boston - Giftoc. Granville Way - 1965-1723-(reconstruction) (sheib shear)
- PRIESE 1991. P.249.Cat. No 153. Schoskeetoi.1992.p 224.cat 152.